

شيراز تعزز جاذبيتها السياحية عبر مشروعات جديدة وشراكات استثمارية

الوفاق: عززت مدينة شيراز، مركز محافظة فارس (جنوبي إيران)، حضورها على الخريطة السياحية من خلال جهود تطوير المرافق والخدمات السياحية، واستقطاب الاستثمارات، والاستفادة من تنوع مقوماتها الطبيعية والتاريخية والتراثية، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويرفع قدرتها على استقطاب الزوار. وفي هذا الإطار، استضافت شيراز، أمس الأحد ١١ أكتوبر، ملتقى الاستثمار السياحي بالتزامن مع فعاليات «مهر شيراز»، بمشاركة مسؤولين ومستثمرين وفاعلين اقتصاديين، بهدف بحث الفرص المتاحة لتطوير القطاع السياحي وتحويل الإمكانيات المتوفرة في المحافظة إلى مشروعات عملية تسهم في تنشيط الحركة السياحية وتوفير فرص العمل. واستعرض الملتقى ١٤ مشروعاً سياحياً كبيراً في محافظة فارس، إلى جانب أكثر من ١٠٠ فرصة وحزمة استثمارية، أعدت لها دراسات جدوى اقتصادية وعروض تعريفية ونماذج ثلاثية الأبعاد، لتسهيل تقييم المشروعات أمام المستثمرين. كما ركزت الجهود على تطوير البنية التحتية السياحية، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص، وتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ المشروعات المرتبطة باستقبال الزوار وتقديم الخدمات السياحية. وتتمتع شيراز بمقومات متنوعة جعلتها من أبرز الوجهات السياحية في إيران، إذ تجمع بين المعالم التاريخية والحدائق والمواقع التراثية، فضلاً عن ارتباطها بأسماء أدبية بارزة، مثل حافظ الشيرازي وسعدي. وقد أسهمت فعاليات «مهر شيراز» وأيام حافظ في إضفاء مزيد من الحيوية على المدينة وتعزيز جاذبيتها للزوار، إلى جانب إتاحة الفرصة للتعرف على المنتجات المحلية والصناعات اليدوية التي تثرى التجربة السياحية في المحافظة. وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، أهمية الاستفادة من المقومات السياحية والتراثية في دعم التنمية المحلية، مشيراً إلى دور الفعاليات والمعارض في التعريف بالمنتجات المحلية وتوسيع فرص النشاط الاقتصادي. كما أوضح بهزاد مريدي، أن «مهر شيراز» أطلق بمبادرة من القطاع الخاص وبدعم من المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، في إطار جهود هدفت إلى توسيع نطاق الفعالية وتعزيز حضورها على المستوى الوطني. وفي سياق متصل، استندت محافظة فارس إلى وثيقة للتنمية السياحية المستدامة حددت مسؤوليات الجهات المعنية، وأكدت أهمية التنسيق بين المؤسسات والقطاع الخاص لتطوير الخدمات والمنتجات السياحية والاستفادة بصورة أكثر فاعلية من المقومات الطبيعية والتراثية. وعكست هذه المبادرات توجهاً نحو تعزيز الاستثمار في القطاع السياحي وتطوير البنية التحتية، بما يدعم مكانة شيراز ومحافظة فارس بين الوجهات السياحية الإيرانية، ويوسع فرص العمل، ويسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي واستقطاب مزيد من الزوار.



من الحماية البيئية إلى الجذب السياحي.. بحيرة كهر تتألق دولياً

الوفاق: في قلب جبال أشترانكوه بمحافظة لرستان، (غربي إيران)، تبرز بحيرة كهر بوصفها إحدى الوجهات الطبيعية التي تجمع بين جمال المشهد الجبلي وغنى التنوع الحيوي، بعدما أدرجت ضمن قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية التابعة لاتفاقية رامسار. وبشكل هذا الاعتراف خطوة مهمة نحو تعزيز حماية هذا النظام البيئي الفريد، وتسهيل الضوء على المقومات الطبيعية التي تزخر بها المحافظة، بما يتيح آفاقاً جديدة لتطوير السياحة البيئية المستدامة. وقال مدير عام حماية البيئة في محافظة لرستان: إن بحيرة كهر الواقعة ضمن المنطقة المحمية لجبال أشترانكوه، في مدينة دورود، انضمت رسمياً إلى قائمة رامسار، لتصبح الموقع الثامن والعشرين المسجل باسم إيران. وأوضح كارمان فرمان بور، أن البحيرة تتمتع بخصائص بيئية متميزة، من بينها تنوعها الحيوي واحتضانها أنواعاً نباتية وحيوانية ذات قيمة بيئية، فضلاً عن مياهها العذبة وموائلها الطبيعية البكر، ما يجعلها من المواقع المهمة للحفاظ على التنوع البيولوجي في البلاد. وأضاف أن البحيرة تقع على ارتفاع يتراوح بين ٢٤٠٠ و ٢٥٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتتميز بخصائص طبيعية وبيئية تجعلها من المسطحات المائية الفريدة في إيران، مشيراً إلى محدودية المواقع التي تتمتع بظروف مماثلة على المستوى العالمي. وأشار فرمان بور، إلى أن تسجيل بحيرة كهر على القائمة الدولية جاء بعد سنوات من المتابعة والعمل، ولا سيما خلال الفترة الأخيرة التي شهدت اهتماماً متزايداً بأعداد ملفات المواقع الطبيعية المؤهلة للحصول على اعتراف دولي. وقد أسهم التنسيق بين الجهات المعنية، وفي مقدمتها منظمة حماية البيئة الإيرانية والجهات المختصة بالبيئة والبحرية والأراضي الرطبة ووزارة الخارجية، في استكمال الإجراءات اللازمة لإدراج البحيرة ضمن قائمة رامسار. ولا تقتصر أهمية هذا التسجيل على الاعتراف بالقيمة البيئية للبحيرة، بل تمتد إلى تعزيز حضور محافظة لرستان على الخريطة الدولية للمواقع الطبيعية، والتعريف بما تمتلكه من موارد ومشاهد جبلية ومقومات قادرة على جذب محبي الطبيعة والسياحة البيئية. ويتيح هذا الاعتراف فرصة لتطوير أنشطة سياحية تراعي خصوصية المنطقة، مثل الرحلات الطبيعية ومراقبة التنوع الحيوي والتعرف على البيئة الجبلية، شرط أن تقتصر هذه الأنشطة بإدارة مسؤولة وللموارد، لتحسين التأثيرات السلبية للزيارة وتحافظ على التوازن البيئي. وبفضل موقعها الجبلي ومياهها العذبة وثرائها الطبيعي، تمثل بحيرة كهر رصداً بيئياً وسياحياً مهماً لمحافظة لرستان، فيما يشكل إدراجها على قائمة رامسار حافزاً لتعزيز جهود صونها، وتحقيق التوازن بين حماية الطبيعة والاستفادة المستدامة من مقوماتها السياحية.



من التراث والطبيعة إلى السياحة الريفية

يزد تفتح آفاقاً جديدة للتعاون السياحي بين إيران وكوريا الجنوبية

كما أشار إلى فرص تطوير السياحة التعدينية، مستشهداً بالمناجم التي تضمها المحافظة، ومنها منجم جادرملو، موضحاً أن الاهتمام بهذا النمط السياحي يمكن أن يضيف مسارات جديدة إلى المنتجات السياحية الإيرانية، ويوسع خيارات الزوار المهتمين بالمواقع والأنشطة المرتبطة بالثروات المعدنية. وفي إطار توسيع التعاون الدولي، أعلن محسني بندي استعداد إيران للتعاون مع القطاع الخاص في التعريف بمقوماتها السياحية عبر المعارض الدولية، إلى جانب هيئة الظروف لمشاركة الجانب الكوري في المعارض السياحية التي تستضيفها إيران. كما طرح مقترح دعوة وزير السياحة الكوري الجنوبي إلى إيران، مؤكداً أنه سينقله إلى سيئول بعد تلقي الدعوة الرسمية، وسيعمل على دعم المبادرات الرامية إلى توسيع التعاون والتعريف بالمقومات السياحية لمحافظة يزد.

المعارض بوابة للتبادل السياحي

وفي سياق توسيع مجالات التواصل بين البلدين، أشار جون بيو، إلى التخطيط لتنظيم فعالية

كما أشار إلى فرص تطوير السياحة التعدينية، مستشهداً بالمناجم التي تضمها المحافظة، ومنها منجم جادرملو، موضحاً أن الاهتمام بهذا النمط السياحي يمكن أن يضيف مسارات جديدة إلى المنتجات السياحية الإيرانية، ويوسع خيارات الزوار المهتمين بالمواقع والأنشطة المرتبطة بالثروات المعدنية. وفي إطار توسيع التعاون الدولي، أعلن محسني بندي استعداد إيران للتعاون مع القطاع الخاص في التعريف بمقوماتها السياحية عبر المعارض الدولية، إلى جانب هيئة الظروف لمشاركة الجانب الكوري في المعارض السياحية التي تستضيفها إيران. كما طرح مقترح دعوة وزير السياحة الكوري الجنوبي إلى إيران، مؤكداً أهمية تشكيل لجنة فنية مشتركة تتولى إعداد برنامج عمل واضح وجدول زمني لتنفيذ المبادرات المتفق عليها.

خطوات عملية لتطوير التعاون السياحي

من جانبه، أشاد السفير الكوري الجنوبي، كيم جون بيو، بمعرض السياحة في يزد، مشيراً إلى أن زيارته أتاح له التعرف عن كثب إلى المقومات السياحية

تنوع المقومات السياحية في يزد

واستعرض انوشيروان محسني بندي، الإمكانيات السياحية التي تزخر بها محافظة يزد، مشيراً إلى تنوع معالمها التاريخية والثقافية والطبيعية، وما توفره من فرص لتطوير منتجات سياحية تستقطب الزوار وتتيح لهم التعرف إلى التراث المحلي والطبيعة وأنماط الحياة في المنطقة. وأكد أهمية ربط التنمية السياحية بحماية البيئة وتعزيز الوعي المجتمعي، لافتاً إلى ما تمتلكه القرى والمناطق الريفية في المحافظة من إمكانيات يمكن توظيفها لتطوير السياحة الريفية، وتقديم تجارب تستند إلى الخصوصية الطبيعية والثقافية للمجتمعات المحلية.

الوفاق: بحثت إيران وكوريا الجنوبية سبل تعزيز التعاون السياحي وتطوير برامج مشتركة للاستفادة من المقومات التاريخية والطبيعية والتراثية لدى البلدين، مع التركيز على الإمكانيات التي تتمتع بها محافظة يزد، وسط إيران، في مجالات السياحة التراثية والريفية والتعدينية، بما يتيح تنويع التجارب السياحية وتوسيع التبادل بين البلدين. وجاء ذلك خلال لقاء معاون شؤون السياحة وبوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيرانية، مع سفير كوريا الجنوبية لدى إيران، على هامش أول معرض دولي للسياحة في مدينة يزد، بحضور مسؤولين محليين وناشطين في القطاع السياحي.



حصير بندر عباس.. تجربة سياحية تنبض بتراث هرمزغان

وأكد سليم محمدي، أن التعاون بين الحرفيين والمرشدين السياحيين يمكن أن يفتح المجال أمام تصميم برامج سياحية متنوعة، تتيح للزوار اكتشاف الحرف المحلية عن قرب، وتمنح الصناع فرصاً أوسع لتسويق منتجاتهم ودعم الاقتصاد المحلي. وأشار إلى أن تطوير السياحة القائمة على التجربة لا يتطلب بالضرورة استثمارات كبيرة، بل يمكن أن يبدأ بالاستفادة من الموارد المتاحة

التقليدية إلى التعرف عملياً إلى مراحل إنتاجها والمهارات المتوارثة في صناعتها، بما يجعلها جزءاً من تجربة سياحية تعكس هوية بندر عباس وثرأ تراث هرمزغان الثقافي. وتعمل مجموعة «فاديا» على التعريف بهذا الفن من خلال ورش وفعاليات تفاعلية في المدارس والمؤسسات الثقافية، بما يسهم في نقل الخبرات الحرفية إلى الأجيال الجديدة وتعزيز حضورها في الحياة المعاصرة.

البرامج السياحية، وقال معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزغان: إن الفعالية نُظمت بالتعاون مع مجموعة «فاديا»، لتعزيز توظيف الصناعات اليدوية المحلية في ابتكار تجارب سياحية تجمع بين التعلم والمشاركة والتعرف إلى ثقافة المجتمع المحلي.

وتتيح صناعة الحصير للزوار فرصة الانتقال من مشاهدة المنتجات

تفتح الحرف اليدوية التقليدية في محافظة هرمزغان، (جنوب إيران)، آفاقاً جديدة لتطوير السياحة الثقافية والإبداعية، من خلال تجارب تفاعلية تتيح للزوار التعرف إلى الموروث المحلي والمشاركة في ممارسته. وفي هذا الإطار، استضافت مدينة بندر عباس، مركز المحافظة، فعالية «تجربة صناعة الحصير»، بهدف تعريف المرشدين السياحيين بإمكانيات هذه الحرفة في إثراء

